

Distr.  
GENERAL

A/C.3/53/14  
13 November 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون  
اللجنة الثالثة  
البند ١١٠ (ج) من جدول الأعمال

### مسائل حقوق الإنسان: حالات حقوق الإنسان والتقارير المقدمة من المقررين والممثليين الخاصين

رسالة مؤرخة ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة إلى  
رئيس الجمعية العامة من القائم بالأعمال في البعثة الدائمة  
ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أرفق طيه رد فعل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية  
الأولى على التقرير الدوري الوارد في الوثيقتين A/53/322 و A/53/322/Add.1 المؤرخة ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨  
و A/53/322 المؤرخة ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، الذي قدمه السيد جيري دينستبير، المقرر الخاص  
للجنة حقوق الإنسان المعنى بحالة حقوق الإنسان في البوسنة والهرسك، وكرواتيا، وجمهورية يوغوسلافيا  
الاتحادية، الأجزاء المتعلقة بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

١ - إن حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تعرب عن استيائها لأن تقرير المقرر الخاص لم يتضمن  
أي إشارة للنزعية الانفصالية والإرهابية لما يسمى جيش تحرير كوسوفو. وعلى الرغم من أن مجلس  
الأمن قد أدان في قراريه ١١٩٩ (١٩٩٨) و ١٢٠٣ (١٩٩٨) الإرهاب والدعم الأجنبي للإرهابيين، بما في ذلك  
توريد الأسلحة وتوفير التدريب العسكري، فإن التقرير صرف النظر عن الأنشطة الإرهابية التي يقوم بها  
جيش تحرير كوسوفو والمساعدة التي يحصل عليها من الخارج. وعدم إشارة المقرر الخاص إلى الدور الذي  
تقوم به جمهورية ألبانيا بوصفها القاعدة الإمدادية الرئيسية التي يستخدمها الإرهابيون لأغراض التجنيد  
والتمويل والتسلیح والتدريب والتي تتسلّب منها المجموعات المسلحة إلى كوسوفو ومتوجهًا عبر الحدود  
اليوغوسلافية الألبانية، ويفقد الصورة القائمة عن الحالة في المقاطعة المستقلة لجمهورية صربيا  
اليوغوسلافية عناصرها الأساسية، التي تفسر إلى حد كبير تصعيد الأزمة في المقاطعة. ونظراً لأن التقرير  
لم يتضمن هذه البيانات الهامة جداً، فإنه لا يشير إلى الحقوق المشروعة لصربيا وجمهورية يوغوسلافيا  
الاتحادية في الدفاع عن نفسهاما باستعمال جميع الوسائل القانونية المتاحة ضد الإرهاب الانفصالي الذي

يلقي المعاونة والتحريض من الخارج. وخلال عام عام ١٩٩٨، زاد عدد الهجمات الإرهابية التي ارتكبت على ٣٠٠ هجوم قتل فيها ما يزيد على ٢٠٠ مدني، و ٩٠ فردا من أفراد قوات الأمن و ٥٠ فردا من الجيش اليوغوسلافي، بينما تم اختطاف ما يزيد على ٢٥٠ شخصا ونهب وتدمير ما يزيد على ٣٥٠ منزل صربي.

٢ - ودافع الجيش اليوغوسلافي وقوات الأمن اليوغوسلافية، في العمليات التي قامت بها، على دستور جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسهرت على حماية مئات المواطنين، باتخاذها التدابير القانونية الصرفة بهدف قمع الإرهاب الانفصالي في المقاطعة. واتهام الجيش وقوات الأمن اليوغوسلافية بارتكابها الانتهاكات الوارد ذكرها في التقرير لا أساس له من الصحة تماما. وإذا تجاوز بعض الأشخاص حدود سلطاتهم خلال العمليات التي قامت بها هذه القوات، فإنه سيجري التحقيق في ذلك ومحاكمة المتهمين ومعاقبتهم.

٣ - وتحسنـتـ الحـالـةـ العـامـةـ فيـ كـوـسـوـفـوـ وـمـيـتوـهـيـجـاـ تـحـسـنـتـ جـذـرـيـاـ كـمـاـ أـنـهـاـ تـشـهـدـ عـوـدـةـ سـرـيـعـةـ إـلـىـ الأـوضـاعـ الطـبـيـعـيـةـ. وـقـدـ تـحـقـقـ ذـلـكـ أـسـاسـاـ بـفـضـلـ ماـ تـبـذـلـهـ سـلـطـاتـ جـمـهـورـيـةـ يـوغـوسـلـافـيـاـ الـاـتـحـادـيـةـ وـجـمـهـورـيـةـ صـرـبـيـاـ مـنـ جـهـوـهـ وـبـفـضـلـ تنـفـيـذـهـاـ الـمـتـواـصـلـ لـلـاـتـفـاقـاتـ الـتـيـ أـبـرـمـتـهـاـ جـمـهـورـيـةـ يـوغـوسـلـافـيـاـ الـاـتـحـادـيـةـ مـعـ مـنـظـمـةـ حـلـفـ شـمـالـ الـأـطـلـسـيـ وـمـنـظـمـةـ الـأـمـنـ وـمـنـظـمـةـ الـتـعـاـونـ فـيـ أـوـرـوـبـاـ، فـضـلـاـ عـنـ الـاـتـفـاقـ الـمـبـرـمـ بـيـنـ الرـئـيـسـ الـيـوغـوسـلـافـيـ سـلـوـبـوـدانـ مـيـلوـسـوـفـيـتـشـ وـمـعـوـثـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـخـاصـ رـيـتـشـارـدـ هـولـبـروـكـ. وـعـلـىـ العـكـسـ مـنـ ذـلـكـ، فـإـنـ مـمـثـلـيـ الـأـحـزـابـ السـيـاسـيـةـ لـلـأـقـلـيـةـ الـو~طنـيـةـ الـأـلـبـانـيـةـ لـمـ تـلـبـ، بلـ لـاـ تـنـوـيـ أـنـ تـلـبـيـ الـمـطـالـبـ الـأـسـاسـيـةـ لـلـمـجـتمـعـ الـدـولـيـ: التـنـازـلـ عـنـ أـهـدـافـهـ الـاـنـفـصـالـيـةـ، وـالتـنـديـدـ بـالـإـرـهـابـ وـإـدـانـتـهـ وـاستـئـنـافـ الـمـحـادـثـاتـ مـعـ مـمـثـلـيـ جـمـهـورـيـةـ صـرـبـيـاـ وـجـمـهـورـيـةـ يـوغـوسـلـافـيـاـ الـاـتـحـادـيـةـ فـورـاـ وـدـونـ شـرـوـطـ. وـيـقـومـ إـرـهـابـيـوـ جـيشـ تـحرـيرـ كـوـسـوـفـوـ، فـيـ اـنـتـهـاـكـ صـارـخـ لـاـتـفـاقـ مـيـلوـسـوـفـيـتـشـ/هـولـبـروـكـ، بـالـاسـتـيـلـاءـ بـصـورـةـ غـيرـ مـشـرـوـعـةـ وـفـيـ وـضـحـ النـهـارـ عـلـىـ نـقـاطـ التـفـتـيـشـ الـتـيـ اـنـسـحـبـتـ مـنـهـاـ قـوـاتـ الـأـمـنـ الـيـوغـوسـلـافـيـةـ. وـهـكـذـاـ فـإـنـهـمـ يـوـاـصـلـونـ اـخـتـطـافـ أـفـرـادـ الـشـرـطةـ وـالـمـدـنـيـنـ كـذـلـكـ وـقـتـلـهـمـ، لـاـ سـيـماـ إـخـوـانـهـمـ الـأـلـبـانـيـنـ الـذـيـنـ يـرـفـضـونـ الـاـنـضـمامـ إـلـىـ صـفـوفـهـمـ.

٤ - وـتـمـ تـعـدـيلـ القـانـونـ الـمـتـعـلـقـ بـالـجـامـعـاتـ عـلـىـ نـمـطـ القـوـانـينـ الـمـمـاثـلـةـ فـيـ بـقـيـةـ الـبـلـادـانـ الـأـوـرـوـبـيـةـ، وـهـوـ لـاـ يـخـتـلـفـ الـبـتـةـ فـيـ فـحـواـهـ عـنـ الـقـوـانـينـ الـتـيـ تـنـظـمـ الـجـامـعـاتـ الـحـكـومـيـةـ فـيـ الـبـلـادـانـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ. وـالـمـوـاـطـنـونـ مـطـالـبـوـنـ باـحـتـرـامـ الـقـانـونـ وـلـيـسـ مـعـارـضـتـهـ.

٥ - وـيـضـمـنـ الـقـانـونـ الـمـتـعـلـقـ بـالـإـعـلـامـ حرـيـةـ الـإـعـلـامـ، دونـ اـحـتكـارـ وـلـاـ رـقـابةـ. وـفـيـ حـينـ أـنـ هـذـاـ القـانـونـ لـاـ يـنـتـهـكـ حرـيـةـ الصـحـافـةـ الـقـائـمـةـ حـالـيـاـ فـإـنـهـ يـنـظـمـ مـجـالـاـ لمـ يـحظـ مـنـذـ زـمـنـ طـوـيلـ باـهـتـامـ قـانـونـيـ وـيـنـصـ عـلـىـ إـنشـاءـ آلـيـاتـ لـمـنـعـ إـسـاءـةـ اـسـتـعـمـالـ الـسـلـطـةـ. وـلـاـ يـحـظـرـ الـقـانـونـ الـجـدـيدـ بـثـ الـبـرـامـجـ الـإـخـبارـيـةـ الـأـجـنبـيـةـ؛ إـنـهـ يـطـبـقـ مـبـدـأـ الـمـعـاـمـلـةـ بـالـمـثـلـ، وـبـالـتـالـيـ يـشـجـعـ تـدـفـقـ الـمـعـلـومـاتـ فـيـ كـلـاـ الـاتـجـاهـيـنـ.

٦ - و تكرر جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التأكيد من جديد أنها مستعدة لمواصلة تعاونها مع السيد جيري دينستبير، المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان، والسيدة ميري روبنسون، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. وهذا ما ينص عليه الاتفاق بشأن مركز مكتب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في بلغراد الموقع في جنيف في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ١١٠ (ج) من جدول الأعمال.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش  
القائم بالأعمال المؤقت

- - - - -